وحسن تركيب صورته ومنهم من لو ألقي في نقرة إبهامه
مياه الارض لوسعتها ولو ألقيت السفن في دموع عينيه
لجرت دهر الدارهين وجا في حديث مضحح مرفوع إلى
النبي صلى الله عليه وسلم اظنه في صحيح ابن حبان معناه وإن
لم يكن لفظه قال إن الله عز وجل إذن لي أن لحدث
عن ديك عنقه مثنية تحت العرش ورجلاه قد خرقت
تخوم الارض تسبيحه سبحانك حيث كنت وقد ذكر
بعض العلما في صفة ميكايل عليه السلام انه ملك عظيم
لو فتح فاه لم تكن السموات والارض في فيه إلا كخردل
في وسط فلاة وذكر صاحب كتاب الرحمة والرضوان
ان جبريل عليه السلام جا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وفي اصبعه خاتم فجب النبي صلى الله عليه وسلم من عظمه
فقال جبريل يا محمد لو رأيت اخي ميكايل إن في حنصره
خاتما مرتفعا لو وضعت السموات والارض في زاوية
من زواياه لكانت كحلقة ملقاة في ارض فلاة فما ظنكم
إخواني بقدر الاصبع بل ما ظنكم بقدر اليدين بل ما ظنكم
بقدر البدن كله وحكى القرطبي عن كعب الاحبار
انه قال لما خلق الله سبحانه وتعالى العرش قال
لن يخلق الله تعالى اعظم مني فاهتز فطوقه الله تعالى بحية

للجنة سبعون الف جناح في الجناح سبعون الف ريشة
في كل ريشة سبعون الف وجه في كل وجه سبعون
الف فم في كل فم الف لسان يخرج من افواههما
كل يوم من التسبيح عدد قطر المطر وعدد ورق الشجر
وعدد الحصى والثرى وعدد ايام الدنيا وعدد الملايكة
اجمعين فالثور للجنة والعرش فالعرش إلى نصف الجنة
وهي ملتوية به وقد جا ان ما في الوجود ذرة ولا قطرة
ولا ورقة ولا جنة ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا ومعها
ملك موكل بها وما يعلم جنود ربك الا هو ثم إن هذه
الاملاك مع عظمتهم وكثرتهم إذا كان يوم القيمة
يقومون صفا ويقوم الروح وحده صفا مثلهم اجمعين
وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنه ان الروح ملك
له الف وجه في كل وجه الف فم في كل فم الف
لسان يسبح الله سبحانه وتعالى باثنين وسبعين لغة
ليس فيها لغة تشبه الاخرى لو ان الله سبحانه وتعالى
اسمع صوته اهل الارض لخرجت ارواحهم من
اجسادهم من شدة صوته ولو سلطه الله سبحانه
وتعالى على اهل السموات السبع والارضين السبع
لادخلهم في احد شدقيه يذكر الله تعالى في كل يوم

Copyright © King Saud University